

40- قوله القرآن كلام الله إلى قوله الايمان بالشفاعة - كتاب شرح

السنة- الشيخ صالح الفوزان- كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#)

هذه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس مخلوقا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:00:23](#)
اعتقاد اهل السنة والجماعة من لدن الصحابة والتابعين الى ما يشاء الله جل وعلا ممن سار على اثرهم ان القرآن كلام الله تكلم الله به حقيقة وسمعه منه جبريل وجاء به الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)
هذه عقيدة لم يخالف فيها احد من اهل العلم السائرين على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما خالف فيها اهل الضلال من الجهمية اتباع الجهم ابن صفوان وآ - [00:01:09](#)

افراخ الجهمية من المعتزلة والزيدية والشيعة كل هؤلاء اخذوا عن الجهمية هذه المسألة. وكذلك الاباضية كلهم يسيرون على هذا المنهج المخالف لمنهج اهل السنة والجماعة فيرون ان القرآن مخلوق ان القرآن مخلوق - [00:01:31](#)
لان الله عندهم لا يوصف بالكلام انه يتكلم كما انه لا يوصف بالسمع والبصر والعلم والارادة وغير ذلك ولا يوصف بان له وجهها وله يدين الى غير ذلك قصدهم من هذا - [00:01:58](#)

افساد العقيدة. وان كانوا يتظاهرون ان قصدهم تنزيه الله جل وعلا عن مشابهة المخل وهذا زعم باطل فان الصفات الرب سبحانه لا تشبه صفات المخلوقين. الرب جل وعلا له اسمى وصفات تليق به. وبعضته - [00:02:22](#)
وللمخلوقين اسماء وصفات تليق بهم وببشريتهم فلا تشابه بين النوعين من جهة الحقيقة والكيفية. وان كانت تشترك في المعنى واللفظ تشترك في المعنى واللفظ وهذا ما يسمى بالمتواطى لكنها لا تشترك في الحقيقة والكيفية - [00:02:47](#)
هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة ودليلهم على ذلك من كتاب الله نفسه. الله جل وعلا يقول حتى يسمع كلام الله اين احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:03:13](#)

اضاف الكلام الى نفسه سبحانه وتعالى وقال في المنافقين يريدون ان يبدلوا كلام الله اظافه الى نفسه يريدون ان يبدلوا كلام الله والادلة من السنة ومن اجماع الامة كثيرة على هذه المسألة - [00:03:35](#)
فهي مسألة يقينية بلا شك ولا يؤثر فيها خلاف اهل الضلال لان القرآن كلام الله وهو فرد من افراد كلامه سبحانه الله يتكلم ولا يزال يتكلم متى شاء اذا شاء موصوف بالكلام - [00:03:57](#)

وهذا القرآن من افراد كلام الله تكلم بالتوراة كتب بيده الانجيل بالزبور يتكلم بالامر والنهي يقول للشئ كن فيكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اثبت لنفسه القول - [00:04:17](#)
اذ قال الله يا عيسى اي قال الله قال الله يا عيسى كلمه في يوم القيامة وكلم موسى بوحيه كلمه سبحانه بكلام سمعه موسى حينما ارسله الى فرعون فالله جل وعلا موصوف بالكلام ومن كلامه القرآن الكريم - [00:04:41](#)

واما قول اهل الضلال ان ان اضافته الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه مثل ناقة الله وبيت الله فنقول هذا من الافتراء والتلبيس.

فان المضاف الى الله قسمان مضاف الى الله قسمان - [00:05:06](#)

معاني واعيان المعاني اظافتها الى الله حقيقية كالكلام والسمع والبصر اضافتها الى الله حقيقية واطافة الاعيان كالناقة والبيت والعبد عبدالله والرسول رسول الله هذه اضافة مخلوق الى خالقه فهم خلطوا بين الامرين ولم يفرقوا بين هذا وهذا - [00:05:27](#)

ولذلك نص اهل السنة والجماعة على هذه المسألة في كتب العقائد. ليردوا على اهل الضلال واذا كان الله ليس له كلام فبماذا يأمر

وينهى وبماذا يعني تتعطل الاحكام الشرعية. وينهدم اصل الاصول والقرآن - [00:05:59](#)

نحن نستدل على الاحكام اولا بالقرآن. يقولون القرآن ما هو بكلام الله اذا ما صار في قرآن فكيف نستدل به نستدل بمخلوق او هذا هو

قصدهم هذا هو قصدهم ان ان يبطلوا وجود قرآن بين ايدينا هو كلام الله جل وعلا وهو مصدر - [00:06:21](#)

الاحكام الشرعية يريدون ان يهدموا هذا الاصل فاذا انهدم هذا الاصل انهدم الاسلام لكن هم يلودون بالتنزيه وليس هذا هو التنزيه هذا

تعطيل فرق بين التعطيل وبين التنزيه التنزيه هو الذي - [00:06:44](#)

ذكره الله ليس كمثله شيء. هل تعلم له سم يا هذا هو الذي هو التنزيه الذي ذكره الله في قوله ان ان يشبه المخلوق بالخالق او يساوي

المخلوق بالخالق هذا هو الذي ينزه الله جل وعلا عنه - [00:07:06](#)

اما نفي الصفات هذا تعطيل وليس تنزيها تفرق بين التنزيه والتعطيل التنزيه معه اثبات تنزيه معه اثبات الاسمي والصفات لله

من غير مع تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين. فهو تنزيه مع اثبات. اما التعطيل فليس معه اثبات - [00:07:27](#)

قيل محض والعياذ بالله جاءت الاشاعة بشيء عجيب. اعجب من قول الجهمية فقالوا القرآن انقسم الى قسمين معاني والفاظ.

المعاني هذي كلام الله. والله يوصف بان له كلاما وهو المعنى القائم بنفسه - [00:07:55](#)

اما ان الله يتكلم بحروف وبصوت لا لكن هو معنى قائم بنفسه سبحانه وتعالى واما اللفظ فهذا مخلوق وهو من كلام جبريل او من

كلام محمد صلى الله عليه وسلم فجعلوا القرآن مكون من شيء - [00:08:17](#)

من مخلوق وغير مخلوق فلا هم الذين صاروا مع اهل السنة وقالوا والقرآن غير مخلوق ولا هم الذين كانوا مع الجهمية وقالوا والقرآن

كله مخلوق فهم مذبذبون مثل مقالة النصارى في المسيح انه بشر وانه هو الله. المسيح مكون من شيئين من اللاهوت

والناسوت - [00:08:35](#)

يقولون اتحد اللاهوت بالناسوت المسيح عليه السلام فهو من الله جزء من الله وكونه يعني حملت به مريم كحد بالناسوت وصار

المسيح مكون من شيئين شيء الهي وشيء بشري. هذه حقيقة قول الاشاعة بالقرآن على حد سواء. وهذه - [00:09:00](#)

من التفاهات التي ما انزل الله بها من سلطان الحاصل ان هذه مسألة عظيمة جدا ولا يهولنكم قول المخذلين الذين يدعون انهم من

اهل السنة ويقولون ما تحتل هالمسألة ما تحتلها الجدل - [00:09:26](#)

والامام احمد صار مبالغ في كونه امتنع ان يقول بخلق القرآن هو مبالغ ولا تحتل المسألة كل هذا وهالردود هذي ما لها داعي المسألة

خفيفة هذا موجود في كتابات بعض من ينتسب الى العلم - [00:09:47](#)

فاذا تأملت وجدت المسألة ما هي بخفيفة ولا سهلة اذا جحد القرآن انه كلام الله ماذا يبقى معنا اذا عطل الرب من صفة الكلام هذا

نقص في الرب سبحانه لان الذي لا يتكلم ليس باله. والله استدل او انه سبحانه عاب على اليهود لما عبدوا - [00:10:08](#)

الم يروا انه لا يكلمهم؟ الم يروا انه لا يكلمهم؟ الرب لا بد انه يتكلم والله لازم يتكلم هذا جماد خوار عجل صورة تمثال فلم يروا انه لا

يكلمهم ولا يهديهم - [00:10:28](#)

سبيلا اتخذه وكانوا ظالمين. لا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. لا يرجع اليهم قولا لا يجيبهم لانه ما جماد ما يتكلم فعاب

عليهم انهم يعبدون جمادا لا يتكلم. اذا الله اذا نفي عنه الكلام - [00:10:47](#)

صار ليس لا يصلح للالهية تعالى الله عما يقولون فهذه مسألة عظيمة ولهذا الامام احمد رحمه الله وقف موقف الجبال الراسيات ولم

يتنازل ولم يتأول وصبر على المحنة صبر على السجن وعلى الضرب وعلى الاهانة من ثلاثة خلفاء المأمون والمعتصم والواثق -

كلهم تتابعوا على تعذيبه يريدون منه انه يتنازل ولو شيء يسير. فابى رحمه الله وثبت وفي اخر عهد المعتصم يقال انه رجع ان

المعتصم في اخر الامر رجع عن هذه عن هذا القول - [00:11:44](#)

لما حصلت عنده مناظرة بين عالم من اهل السنة وبين بشر المريسي وانكسر المريسي عند ذلك تراجع المعتصم فالحاصل ان هذه

مسألة عظيمة وهي مهمة جدا لا يتهاون بها او يقال كما يقول بعض - [00:12:03](#)

الجهال والكتاب والمثقفين او الشاعرة او نحى نحوهم يقولون هذه مسألة ما تحتل كلها الاهتمام وهالردود وها والامام احمد متشدد

ما يحتمل انه يعمل هذا العمل ويقف هذا الموقف نعم - [00:12:27](#)

والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس مخلوقا. كلام الله كما قال الله حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبدلوا كلام الله. كذلك قال الله

من قبل قال الله اثبت لنفسه الكلام والقول - [00:12:53](#)

وتنزيله انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين.

بلسان عربي مبين. هل اوضح من هذا شيء - [00:13:13](#)

فيأتي من يقول القرآن مخلوق غير منزل والله لم يتكلم به والله لا يوصف بالكلام تعالى الله عما يقولون نعم والقرآن كلام الله وتنزيله

ونوره وليس مخلوقا. القرآن يوصف بانه نور - [00:13:31](#)

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ويسمى رح ويسمى روحا او حينما اليك روحا من امرنا روح لانه تحيا به القلوب. كما ان

الابدان تحيا بالروح فهو روح القلوب والروح المعروفة روح الابدان - [00:13:51](#)

فهو نور وهو روح وهو هدى وهو تذكرة وموعظة وله اسمى كثيرة. له اسماء كثيرة ما يدل على عظمته نعم لان القرآن من الله وما

كان من الله فليس بمخلوق. الله جل وعلا باسمائه وصفاته خالق - [00:14:16](#)

وغيره مخلوق فلا يقال ان الاسماء والصفات مخلوقة لانها من الله. وما كان من الله فهو غير مخلوق. بمعنى انها ان الله يوصف بها.

فالله باسمائه وصفاته خالق وما عداه فهو مخلوق - [00:14:39](#)

نعم لان القرآن من الله وما كان من الله فليس بمخلوق. وهكذا قال ما لك بن انس واحمد بن حنبل رحمهما الله. نعم هذا قول الائمة

ومنهم ما لك امام دار الهجرة والامام احمد وعذب على هذا - [00:14:58](#)

واوذي رحمه الله صبر وغيرهم من ائمة اهل السنة هذا قولهم. نعم. وهكذا قال مالك بن انس واحمد بن حنبل ومن قبلهما من فقهاء

ومن بعدهما يعني ليس لم ينفرد الامام مالك والامام احمد بهذا القول - [00:15:18](#)

اه قال به من قبلهم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن بعدهم من جاء بعدهم من الائمة نعم والمرء فيه كفر. عند المرء في

القرآن هل هو مخلوق او غير مخلوق؟ ان الانسان يتشكك - [00:15:38](#)

ويقول ما ادري يقولون مخلوق واحد يقول ما هو بمخلوق المسألة خلافية كما يقولونها الان يعني ظهرت ظاهرة الان كل شي فيه

خلاف يقولون المسألة خلافية مسألة خلافية لكن الدليل انه ما ما تعبدنا بخلاف - [00:15:58](#)

الناس واقوال الناس تعبدنا بالدليل انعرض الخلاف على الدنيا ما اقام عليه الدليل فهو الحق ما خالف الدليل فهو الباطل والله لم

يتركنا للاراء والاقوال والخلاف. قال فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ما اختلفتم فيه من - [00:16:17](#)

بشيء فحكمه الى الله يجب الرد الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيؤخذ ما قام عليه الدليل ويترك ما خالف الدليل.

واما الذي يأخذ القول اللي يوافق هواه وشهوته. ولو خالف الدليل هذا زال - [00:16:38](#)

هذا يعبد هواه اما الذي يعبد الله فيأخذ القول الذي قام عليه الدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم والايما

بالرؤية يوم القيامة. نعم من مسائل العقيدة المهمة العظيمة اثبات الرؤية. لله عز وجل - [00:16:55](#)

ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم. كما يرون القمر ليلة البدر. وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. كما جاء

في الاحاديث الصحيحة وتواترت الاحاديث في اثبات الرؤية رؤية المؤمنين لربهم. وقد ساق بالامام ابن القيم في حاد الارواح

بهذا وتوسع في ذلك باسانيدها وهي متواترة في اثبات الرؤيا لله عز وجل. ان المؤمنين يرون ربهم عيانا بابصارهم وخالف في ذلك خالف في ذلك اهل الضلال من الفرق الضالة - 00:17:43

كالمعتزلة ومن ذهب مذهبهم فنفوا الرؤية والرؤيا المذكورة في القرآن. قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء في صحيح مسلم ان الزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد هو النظر الى وجه الله. سبحانه وتعالى -

00:18:04

وجاء في سورة عبس وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ناظرة بالظاد من النظرة وهي البهاء او وجوه اهل الجنة فهي تعرف في وجوههم نظرة النعيم. وجوه اهل الجنة بهية نظرة ناظرة بالظاد - 00:18:33

الى ربها ناظرة بالظاء اي بابصارها تنظر الى الله جل وعلا يتنعمون بذلك اشد مما يتنعمون بنعيم الجنة هذا في القرآن الكريم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. في سورة اه المطففين - 00:18:58

قال في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. محجوبون عن رؤية الله فاذا كان الكفار محجوبين عن رؤية الله فهذا دليل على ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل وذلك لان المؤمنين امنوا به في الدنيا ولم يروه - 00:19:20

بل اعتمدوا على البراهين فامنوا به وصدقوا رسله اعتمدوا على البراهين في الله والهيته واسمائه وصفاته فامنوا به ولم يروه في الدنيا اكرمهم الله في الجنة تتجلى لهم ورأوه عيانا - 00:19:40

لما امنوا به في الدنيا ولم يروه. واما الكفار لما كفروا به في الدنيا حجبهم الله عن رؤيته يوم القيامة جزاء لهم جزاء وفاقا من الشبه التي اعتمد عليها المعتزلة ومن قال بقولهم ان الله قال لموسى - 00:20:02

ان تراني ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. هذا قالوا هذا دليل على ان الله لا يرى. نقول نعم هذا في الدنيا. هل الواقعة ذي حصلت في - 00:20:22

ولا في غير الدنيا في الدنيا هذه في الدنيا لا الله لا يرى نحن متفقون على ان الله لا يرى في الدنيا فموسى سأل ان يراه في الدنيا. قال الله جل وعلا لن تراني. يعني في الدنيا - 00:20:44

لن تراني والنفي بلن لا يقتضي التأييد بل هو نفي مؤقت فهو لن تراني يعني لن تراني في الدنيا. هذا في لغة العرب ان لم النفي النفي بلن لا يقتضي التأييد. ولهذا يقول - 00:21:00

اه بن مالك الكافية الشافية النحو ومن ومن يرى النفي بلا المؤبدا فاردده وسواه فاعضدا وسواه فعضدا اي ان لن لا طب ان والدليل ايضا ان الله قال في في ان الله قال في اليهود تمنوا الموت ان كنتم - 00:21:17

صادقين ولن يتمنوه ابدان لن يتمنوه ابدان مع انه جاء انهم في الآخرة يتمنون الموت. ليستريحوا من العذاب. وقالوا يا ما لك يقضي علينا ربك الموت وهم في الدنيا لا يتمنون الموت. لانهم يحبون الحياة في الدنيا. فدل على ان لن ليست - 00:21:41

نفي المؤبد ليست للنفي المؤبد هذا هو مقتضى اللغة العربية. ومقتضى ما دل عليه القرآن. قالوا مما يدل على ان الله لا يرى ان الله قال لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. نقول لهم هذا ليس نفيا للرؤية - 00:22:07

وانما هو نفي للادراك. ما قال لا تراه الابصار. قال لا تدركه. ونفي الادراك غير غير الرؤية فالابصار تراه لكنها لا تدركه. يعني لا تحيط به. لا تحيط بها. الادراك هو الاحاطة بالله جل وعلا - 00:22:27

فهم وان رأوه في الجنة لا يحيطون به سبحانه وتعالى لا يحيطون بالله جل وعلا وان رأوه المنفي هو الاحاطة ولم يقل في الآية لا لا تراه الابصار. وانما قال لا تدركه - 00:22:47

لا تدركه الابصار. فهي تراه لكنها لا تدركه تراه بموجب الدالة لكنها لا تدركه لان الله نفى الادراك هنا والجمع بين النصوص هو الواجب اذا حصل شيء من الاختلاف بين النصوص فمهما امكن الجمع في جمع بينها وهذا واضح - 00:23:06

والحمد لله وكلام الله لا يتناقض ابدان بل يفسر بعضه بعضا اما اللي ياخذ اية ويترك الآية الثانية فهذا من اهل الزيغ. قال تعالى اما

الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:23:31](#)

القرآن يستدل به كله. كل من عند ربنا كما يقول الراسخون من راسخون في العلم يقولون امنا بكل من عند ربنا فيفسر القرآن بعضه بعضا ولا يختلف ابدا لان الله نفى عن الاختلاف - [00:23:54](#)

قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاذا اشكلت عليك اية فتمس في القرآن ما يفسرها فان لم تجد تذهب الى السنة - [00:24:13](#)

تجد في السنة ما يفسره. فان لم تجد في السنة تذهب الى اقوال الصحابة. الذين رووا عن الرسول صلى الله عليه وسلم تجد ما يفسر هذه الآية التي اشكلت عليك - [00:24:30](#)

القرآن ولله الحمد محفوظ في لفظه وفي معناه. لا لا يتعارض ولا يتناقض انما هذا في كلام البشر. وكلام الرب فهو محفوظ من التناقض ولكن اهل الزيغ يريدون التلبيس على الناس. وكذلك المتعاملون الذين لم يدرسوا العلم ولم يأخذوا - [00:24:46](#)
بعد الاستدلال والمدارك يستدلون على طول ويثبتون اشياء ما اثبتها ما اثبتها قبلهم احد من اهل العلم بسبب الجهل والتعالم فهذه القضايا قضايا عظيمة. تحتاج الى تعلم والى دقة والى تروي والى تثبت - [00:25:09](#)

لان العقيدة هي الاصل واي خلل فيها فهو خلل في الاصل فهذا حاصل للخلاف برؤية الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة الله لا يرى في الدنيا وانما يراه المؤمنون في الآخرة ويحجب عنه الكافرون. فيه مسألة في الموضوع وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج - [00:25:32](#)

به الى السماء هل رأى ربه بعينه الصحيح انه لم ير ربه بعينه ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. اي ان حجاب سبحاته النور احتجب بالانوار. فلا - [00:25:58](#)

احد في في الدنيا نور انا اراه. في رواية نوراني انا اراه نوراني اراه في رواية نوراني اراه يعني ارى ارى نورا وفي لوائه رأيت نورا اما الله جل وعلا فلم يره النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - [00:26:16](#)

لم يره ليلة المعراج هذا هو الصحيح الذي عليه جمهور الامة نعم والايامن برؤية الله يوم القيامة. لماذا قال يوم القيامة ها لانه لا يرى في الدنيا لانه لا يرى في الدنيا. نعم. والايامن بالرؤية يوم القيامة يرون الله عز وجل باعين رؤوسهم - [00:26:39](#)

برؤوسهم نفيا للتأويل نفيا للتأويل الذين يقولون معنى يرونه اي بقلوبهم يرونه بقلوبهم نعم يرون الله عز وجل باعين رؤوسهم وهو يحاسبهم بلا حجاب ولا ترجمان. نعم في يوم عند الحساب يخلو العبد بربه ويحاسبه الله على اعماله ليس بينه وبينه ترجمان ترجمان هو الذي - [00:27:06](#)

ينقل المعنى من لغة الى لغة. كالذي ينقل المعنى من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية او العكس هذا هو الترجمان هو الترجمان الذي ينقل معنى الكلام من لغة الى لغة. لان اللغات كثيرة والنبي صلى الله - [00:27:39](#)

عليه وسلم امر زيد ابن ثابت ان يتعلم لغة اليهود لغة السريانية والعبرانية فتعلم رضي الله عنه هذه اللغات لاجل ان يترجم للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والايامن بالميزان - [00:27:59](#)

يوم القيامة من مسائل العقيدة الايمان بالميزان الذي توزن به اعمال المؤمنين يوم القيامة. توزن به الاعمال يوم القيامة. قال تعالى والوزن يومئذ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم - [00:28:20](#)

واولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يجحدون. في الآية الاخرى خسروا انفسهم في جهنم خالدون اذا ثقل الميزان الحسنات سعد العبد. واذا انعكس وثقلت السيئات هلك العبد. فاما من - [00:28:45](#)

ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية امه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. وهذا من عدل الله جل وعلا من العدل بين عباده - [00:29:05](#)

انه يوازن بين حسناتهم وسيئاتهم بميزان يرونه. ميزان محسوس له كفتان وله لسان توزن به الحسنات في كفة والسيئات في كفة. كما دل على ذلك الكتاب والسنة. خلافا للمعتزلة الذين - [00:29:22](#)

يقولون المراد بالموازين والميزان المراد به اقامة العدل ولا ما هناك ميزان محسوس بناء على مذهبهم الباطل هم يعتمدون على عقولهم ولا يعتمدون على النصوص. فالميزان حقيقة ميزان له كفتان كما - [00:29:42](#)

جاء في الاحاديث الصحيحة له كفتان وعنده يتبين سعادة الانسان او خسارة الانسان. عند هذا الميزان نعم والايمان بالميزان يوم القيامة يوزن فيه الخير والشر. الحسنات والسيئات. نعم. يوزن في - [00:30:02](#)

فيه الخير والشر له كفتان وله لسان. له كفتان كما جاء في الاحاديث توضع حسنات في كفة وكما في حديث البطاقة الذي له تسعة وتسعين سجل كل سجل منها مد البصر مملوء بالسيئات - [00:30:26](#)

فيقال له هل لك من حسنة؟ فيقول لا يا ربي. فيتعاظم هذه الصحائف الكبيرة. ويقول لا يا ربي فيقال له بلى انك لا تظلم. عندنا لك حسنة. فيؤتى ببطاقة فيها شهادة لا اله الا الله - [00:30:46](#)

محمد رسول الله فتوضع في كفة وتوضع السجلات في كفة فترجح البطاقة وتطيش السجلات فيدخل الجنة يدخل الجنة فهذا دليل على ان هناك على ان هناك كفتين لهذا الميزان توضع فيه الاعمال يوم القيامة. نعم. والايمان بالميزان يوم القيامة يوزن فيه الخير والشر - [00:31:06](#)

له كفتان وله لسان. اللسان هو ما هو من اللسان يعني ينطق. لسان الميزان معروف عند الناس يسمونه القلب قلب الميزان اللي يميل يميل يمنه ولا يسرى لاجل آآ تعادل. هذا هو آآ اللسان لسان الميزان يعني القلب الذي يعتدل - [00:31:34](#)

اذا تساوت الكفتان اعتدل الميزان. القلب واذا رجحت كفة مال القلب. نعم. والايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير. كذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بعذاب القبر ونعيم القبر فالميت اما ان يعذب - [00:31:58](#)

وفي قبره واما ان ينعم الى ان يبعث يوم القيامة والقبر هو منزلة بين الدنيا والاخرة ولذلك يسمى بالبرزخ والبرزخ هو الحاجز بين شيئين. بينهما مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان - [00:32:22](#)

لا يبغي المالح على العذب ولا يبغي العذب على المالح. لان الله جعل بينهما فاصلا لا يختلط هذا بها هذا فالبرزخ هو الفاصل بين الشيئين. لان الدور ثلاث دار الدنيا ودار البرزخ ودار - [00:32:44](#)

هذه الدور التي يمر بها العباد دار الدنيا دار البرزخ وهي محل الانتظار محطة انتظار ومحطة انتظار ودار القرار. والله جل وعلا يقول حتى زرتم المقابر. فدل على ان ابن المقابر ليست محل اقامة - [00:33:04](#)

بل هي مثل الزائر اللي يزوره ويرتحل جعل المكث في المقابر زيارة لانه يقيم فيها ثم يرتحل. لكن في فترة وجوده في القبر يأتيه ملكان اول ما يوضع في القبر - [00:33:24](#)

عليه التراب وينصرف الناس عنه. وانه ليسمع قرع نعالهم منصرفين. يأتيه ملكان في القبر ويجلسانه وتعاد روحه في جسده ويحيا حياة برزخية ما هي مثل حياته في الدنيا فيسألانه من ربك - [00:33:42](#)

وما دينك ومن نبيك؟ اذا اجاب على هذه الاسئلة نجح. ما هي اسئلة كثيرة مثل ما عندكم بالامتحان اوراق سفيرة لا اغتسل ثلاثة اسئلة من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فان قال ربي الله والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي - [00:34:02](#)

فانه يسعد سعادة لا لا شقاء بعدها. ويوسع له في قبره مد بصره ويأتيه ويفتح له باب الى الجنة ويأتيه من روحها وطيبها. ويؤمر له بفراش من الجنة. فلا يزال فينا - [00:34:22](#)

نعيم منع في قبره وهذا امر غيبي لا نعلمه لو فتحنا القبر ما وجدنا شيء لانه في عالم ونحن في عالم اخر. فامور الاخرة ما في الدنيا منها شيء ونحن في عالم الدنيا هو يعذب وانت ما تدري يعذب وانت ما تدري لانك انت في الدنيا وهو في الاخرة - [00:34:40](#)

وان كنت تراه ولا تشوف بالقبر شي هذا ما ما يظهر لك انت هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله طيب انت هالحين اللي بجنبك واحد بجنبك مسرور بجنبك الثاني واحد مهموم ومنكسر البال - [00:35:03](#)

اه وش السبب؟ ما تدري وش السبب؟ انت ما تدري ويقولون بعد في مثال جديد يقولون الان اسلاك الكهرباء سلك معطل ما في شي وسلك يشتغل وهن كلهن منظرهن واحد وبجنب بعضهن بجنب بعضهن - [00:35:23](#)

فهذه امور لا يدخل العقل فيها العقل ما يدخل في هذه الامور انت تشوف الكهرب انت لو قطعت اه السلك وناظرت وما تشوف شي مع انه يشتعل نارا شديدة تحرق - [00:35:41](#)

الخط الثاني ما في شيء ما في شيء تلمسه وهذا لو تلمسه صعقت مع انهم اظهروا واحد ولا هذا ما في شيء تشوفه ما هو كل شيء موجود تشوفه انت ما تشوف كل الموجودات - [00:35:55](#)

في اشياء في الدنيا ما تشوفها انت تشوف روحك تشوف عقلك ما تشوف هذه الاشياء تشوف الجن ما تشوفه الجن مع انهم موجودون. ما هو بكل انسان كل الشيء اللي ما يراه يكذب فيه. هناك عوالم واشياء لا يعلمها الا الله - [00:36:12](#)

عز وجل ومنها عذاب القبر فالواجب ان الانسان ما يتدخل بعقله في هذه الامور اما اذا قال لا ادري لا ادري من ربك؟ لا ادري من نبيك؟ لا ادري. ما دينك؟ لا ادري. حتى وان كان في الدنيا متعلما ويحفظ المتون والشروح. ويحفظ اللغة - [00:36:30](#)

وخطيب مصقع متحدث مفوه. لكن اذا كان ما عنده ايمان يتلثم في القبر. ويعجز عن الجواب عجز عن الجواب العمدة على الايمان مهيب على الحفظ ولا الاطلاع ولا العمدة على الايمان ولا على الذكاء العمدة على - [00:36:53](#)

الايمان فالمنافق يقول لا ادري مع انه يكون عالم في الدنيا متطلع حبر لكن عندما يسأل عنها المسائل يتلجأ الاجواء ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. فيفتح له باب الى النار ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - [00:37:13](#)

ويأتيه من سمومها وحرها ولا يزال كذلك. ويفرش له فراش من النار عذاب القبر. عذاب القبر او نعيمه هذا ثابت. في السنة. قال صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من اربع من - [00:37:34](#)

عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر. وفي القرآن اشارة اشارات الى عذاب القبر ولنذيقن - [00:37:51](#)

انهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. قالوا هذا عذاب القبر وقيل عذاب الدنيا وفي قوله تعالى في فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في الدنيا - [00:38:08](#)

القبر لما ماتوا صاروا يعرضون على النار غدوا وعشيا. فاذا قامت القيامة يقال ادخلوا ال فرعون اشد العذاب والعياذ بالله ولنذيقنهم من العذاب الادنى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذه اشارات الى عذاب - [00:38:33](#)

الى عذاب القبر. عذاب القبر متواتر. الدالة فيه متواترة فمن كذب بعذاب القبر من المعتزلة ومن نحى نحوهم فانه مخالف للدالة المتواترة ويكون مختل العقيدة والعياذ بالله وفاقدا لاصل من - [00:38:53](#)

اصول العقيدة وهو الايمان بعذاب القبر فان كان متعمدا عارفا بالنصوص وعارفا لكن يكابر وينفي فهو كابر اما اذا كان متأولا او مقلدا او جاهلا فهذا لا يكفر. لكن يقال انه ظال يظلل ولا يكفر - [00:39:14](#)

نعم. والايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير. منكر ونكير اسم للملكين. الذين ياتيانه بسورة مروعة يأتيه ملكان بصورة مروعة يقال له هل لاحدهما المنكر والاخر النكير كما جاء ذلك في الحديث - [00:39:36](#)

نعم والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم كذلك من اصول اهل السنة والجماعة الايمان بالحوض حوض الرسول صلى الله عليه وسلم له حوض وكل نبي من الانبياء له حوض ترده امته - [00:39:57](#)

ترده امته لان الناس يصيبهم عطش شديد يحتاجون الى الماء وحوض نبينا هو اعظم الحياض طوله شهر وعرضه شهر ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. وانبيته عدد نجوم السماء. من يشرب - [00:40:15](#)

ومنه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ويزاد عنه يزداد عنه المرتدون الذين ارتدوا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. ويزاد عنه من كذب به والله اعلم من اهل البدع نعم والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض الا صالح - [00:40:36](#)

عليه السلام هذا الاستثناء لم يثبت استثنى صالح هذا لم يثبت والصواب ان لكل نبي حوض كما جاء في الحديث. نعم. والايمان بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكل نبي - [00:40:59](#)

ان حوض الا صالح عليه السلام فان حوضه ضرع ناقته. الله اعلم ماذا لم يثبت؟ ورواته مطعون فيهم نعم والايمان بشفاعه رسول الله

صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة. نعم - [00:41:17](#)

من اصول اهل السنة والجماعة الايمان بالشفاعة بالشروط التي ذكرها الله جل وعلا ان تكون باذنه وان يكون المشفوع فيه من اهل الايمان اما ان كان المشفوع فيه من اهل الكفر فانها لا تقبل فيه الشفاعة. قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما - [00:41:38](#)

الظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. الكافر ليس فيه شفاعة ليس فيه شفاعة ابدا واما المؤمن فان الشفاعة ثابتة في حقه اذا اذن الله جل وعلا. واعظم الشفعاء وسيد الشفعاء هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فله شفاعات خاصة به وهناك شفاعات يشترك فيها هو

- [00:42:03](#)

وغيره نعم والايمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة وعلى الصراط نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعظم من يشفع يوم القيامة بل انه يشفع في اهل الموقف كلهم ان الله يريحهم من الموقف ويحاسبهم - [00:42:33](#)

لانه يطول عليهم الموقف مع الظنك الشديد والحر الشديد والعطش الشديد والخوف يطول عليهم الموقف موقف الحشر فيتقدمون الى اولي العزم من من الرسل يطلبون منهم ان يدعوا الله ان يريحهم من الموقف - [00:42:58](#)

اما الى الجنة واما الى النار فيأتون الى ادم فيعتذر ويأتون الى نوح فيعتذر يأتون الى ابراهيم فيعتذر يأتون الى موسى فيعتذر يأتون الى عيسى فيعتذر يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:43:18](#)

انا لها ثم يأتي ويخر ساجدا تحت العرش ففروا ساجدا تحت العرش لانه ما يشفع احد الا باذن الله فهو يخر ساجدا ويدعو ربه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك واشفع وسل تعطى واشفع تشفع فيأذن الله - [00:43:41](#)

له بالشفاعة فيشفع في اهل المحشر بان ينتقلوا من المحشر الى الحساب وهذه هي الشفاعة العظمى التي فضله الله بها على الخلق. قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:44:00](#)

المقام المحمود هو الشفاعة العظمى. وفي الدعاء الذي يقال بعد بعد الاذان ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. هذه الشفاعة العظمى يشفع في اهل الذنوب اهل الكبائر من الامة - [00:44:25](#)

اهل الكبائر من الامة يشفع فيهم صلى الله عليه وسلم اما ان لا يدخلوا النار واما ان يخرجوا منها اذا دخلوها فيشفع فيهم صلى الله عليه وسلم وهذه ليست خاصة به - [00:44:50](#)

فهو يشفع وجميع الانبياء يشفعون والاولياء يشفعون والافراط وهم الذين ماتوا صفارا يشفعون باهل الكبائر خلافا للجهمية والمعتزلة والخوارج. خلافا للخوارج بالذات خلافا للخوارج والخوارج هم الذين يخرجون على الائمة المسلمين بالسيف ويشقون عصا الطاعة - [00:45:05](#)

وايضا الذين يكفرون المسلم بالكبائر التي دون الشرك هؤلاء هم الخوارج سموا خوارج لانهم خرجوا عن اه خرجوا عن المشروع فرجوا عن المشروع وخرجوا على ولي الامر شق عصا الطاعة - [00:45:36](#)

هؤلاء ينفون الشفاعة ويقولون من دخل النار لا يخرج منها لا يخرج من قال تعالى وما هم بخارجين من النار نقول سبحان الله هذه في الكفار هذي في الكفار سياق الاية الايات في الكفار - [00:45:59](#)

واما الشفاعة المقصودة فهي في اهل الايمان. في اهل الايمان وهي ثابتة هي ثابتة والله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه دل على انه اذا اذن - [00:46:18](#)

يشفع احد عنده وكذلك وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذي فيها الشرطان شرطا الشفاعة. ياذن الله هذا شرط الاذن - [00:46:34](#)

ويرضى هذا الشرط الثاني وبمعنى يرضى عن المشفوع فيه وهو لا يرضى الا عن المؤمن اما الكافر فلا يرضى عنه فالناس في طرفي نقيض منهم من انكر الشفاعة وهم اه الخوارج والمعتزلة - [00:46:51](#)

الذين يكفرون بالكبائر التي دون الشرك. والطرف الثاني من يغلو في اثبات الشفاعة وهم المتصوفة والقبورية. الذين يعتمدون على الشفاعة ويلجأون الى القبور ويستغيثون بالاموات يطلبون منهم الشفاعة كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يظركم ولا ينفعهم

ويقولون هؤلاء - [00:47:11](#)

شفعأونا عند الله يعبدونهم من اجل ان يشفعوا لهم عند الله وهؤلاء يعبدون القبور من اجل ان يشفع لهم الاموات عند الله. فهم مثل سلفهم اما الوسط فهم اهل السنة والجماعة - [00:47:40](#)

لم ينفوا الشفاعة مطلقا ولم يثبتوها مطلقا بل اثبتوها بالشرطين الوالدين في الكتاب والسنة هذا حاصل البحث في الشفاعة. نعم والايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة. يعني من المؤمنين المذنبين الخاطئين - [00:47:58](#) من المؤمنين الذين لم يصلوا الى حد الكفر. نعم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة وعلى الصراط. ويشفع على الصراط يشفع لمن دخل النار باخراجه منها اذا كان من اهل التوحيد ويشفع على الصراط اذا مر الناس عليه وهو الجسر المنسوب على - [00:48:25](#) جهنم يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر. منهم من يمر كالبرق. ومنهم من يمر الريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم - [00:48:46](#) ومن يخطف ويلقى في جهنم كل الخلائق تمر على هالجسر هذا. المؤمنون والكفار. ولا ينجيهم الا اعمالهم الا اعمال قال تعالى وان منكم الا واردها. يعني على الصراط كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - [00:49:09](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا. فلا ينجوا الا اهل التقوى واما الكفار فانهم يهلكون في جهنم والعياذ بالله هذا هو الصراط نعم والايمان بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة وعلى الصراط ويخرجهم - [00:49:31](#) من جوف جهنم. نعم وعلى الصراط لانه جاء في الحديث ان الرسل واقفون على جانبي الصراط يقولون اللهم سلم سلم هذه شفاعة يدعون الله والدعاة شفاعة. اللهم سلم سلم. وفي قعر جهنم كما سبق من دخل جهنم من اهل - [00:49:56](#) توحيد ومن عصاة الموحدين فانه لا يخلد في بل يعذب بقدر ذنوبه ثم يخرج منها او يخرج بشفاعة الشافعين. نعم. يخرج منها بانتهاة تعذيبه او يخرج بشفاعة الشافعين. نعم وما من نبي الا له شفاعة. نعم بل الاولياء يشفعون والافراط يشفعون. بالشروط الاذن -

[00:50:16](#)

والرضا نعم وما من نبي الا وله شفاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون يعني الصديقون وهم اعلى درجات المؤمنين بعد الانبياء الصديق هو كثير الصدق. الذي لا يكذب هذا هو الصديق - [00:50:45](#) ان الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الصديق الذي لا يكذب كثير الصدق هذا هو والصديق وهو اعلى درجات اهل الايمان بعد الرسل. ثم الشهداء هم الذين قتلوا في سبيل الله ثم الصالحون. من المؤمنين - [00:51:05](#) نعم وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون. ولله بعد ذلك تفضل كثير على من يشاء وقد يخرج الله من النار بغير شفاعة الشافعين بل بفضله سبحانه وتعالى يخرج ناسا من النار بفضله سبحانه - [00:51:25](#)

بغير شفاعة من احد بل هو بفضله جل وعلا. نعم ولله بعد ذلك تفضل كثير على من يشاء. والخروج من النار بعدما احترقوا وصاروا فحماى الله جل وعلا اخبر ان اهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون. لا يموتون فيها فاهل النار المخلدون فيها لا يموتون ولا - [00:51:46](#) قال تعالى لا يموت فيها سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرأة فجعله غثاء نحوه تنقلك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك ليسرى فذكر - [00:52:11](#)

ان نفعت الذكرى. سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي صلى النار الكبرى. ثم لا يموت فيها ولا يحيى فالذي لا يقبل التذكير ولا يقبل الموعظة ويستمر في غيه هذا يدخل جهنم ويبقى فيها لا يحيى - [00:52:30](#) حياة مريحة ولا يموت موتا مريحا. بل يبقى في عذاب اما من دخلها من عصاة الموحدين فانه يحترق ويموت ويصير فحمة فيخرج من النار فحم ظباير وتوضع في نهر يقال له نهر الحياة فتنبت اجسامهم فاذا تكاملت اجسامهم - [00:52:50](#)

لهم بدخول الجنة نعم يكفي احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول هل يصح الاثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان القرآن نزل جملة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل منجما حسب الوقائع

وكيف يكون جبريل سمعه من الله جل وعلا؟ هذا لم يثبت الاثر لم يثبت. والصواب ان جبريل عليه كلام سمعه من الله وينزل به مجزأ مرتلا ورتلناه ترتيلا يعني ينزل شيئا بعد شيء - 00:53:42

حسب الوقائع والحوادث في خلال ثلاث وعشرين سنة في خلال ثلاث وعشرين سنة وقرأنا فرقناه تقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. هذا هو الحق اما انه نزل الى سماء الدنيا جملة واحدة ثم نزل بعد ذلك منجما هذا لم يثبت - 00:54:01

وهو يخالف الادلة الصحيحة ويخالف القرآن. وابطل من هذا قول من يقول ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ جبريل اخذ القرآن من اللوح المحفوظ. هذا قول الاشاعرة. هذا باطل قد رد عليه الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله - 00:54:28

قاله السيوطي في علو في الاتقان كتاب الاتقان في علوم القرآن رد عليه الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله رسالة سماها الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن الكريم او العظيم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ندرس على احد

المشايع - 00:54:48

عندهم قراءات واتقان لكن عنده في سند الاجازة هكذا عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح محفوظ عن الله عز وجل. اللوح المحفوظ يحذفها. ونبهوا عليها انه باطل - 00:55:12

ان هذا باطل عن الله نعم هذا مبني على ما ذكرته لكم على ما ذكره السيوطي وهي عقيدة الاشاعرة نعم في سؤال يقول هل يجوز ان اخذ هذه الاجازة ام لا؟ اذا لم يحذف هذه الكلمة فلا تأخذها. خذ من غيره. نعم. احسن الله اليكم - 00:55:28

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يحكم على المأمون ومن تبعه في حمل المسلمين على القول بخلق القرآن؟ هل هل يحكم على المأمون ومن تبعه في حمل من على القول بخلق القرآن هل يحكم عليهم بالكفر؟ المأمون متأول مقلد للمعتزلة فلا يحكم - 00:55:47

عليه بالكفر. اما بشر المريس وابن ابي دؤاد لا شك ان انه يحكم عليهم بالكفر. لانهم يعلمون هذا ويعلمونه ويدعون الى هذا والداعية الى البدعة يكفر اذا كان يدعو اليها يكفر. وهو يعلم انها بدعة ومخالفة للشرع يكفر بها - 00:56:10

ذلك اما المأمون فهو من جملة من يعذرون بالتقليد والتأويل نعم ولذلك الامام احمد لم يكفر المأمون. نعم بل حتى ولا دعا عليه. ولا خرج على ولايته. ما خرج على المأمون او حرص - 00:56:30

على المأمون ابدا صابر على على الابتلاء والامتحان واذا قالوا له قال هاتوا لي دليل. تحداهم يقول هاتوا لي دليل من القرآن او من السنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:56:48

ما هي الفرقة الثالثة التي قالت بان القرآن مخلوق غير الجهمية والمعتزلة؟ قلنا لكم الاشاعرة اللي يقولون ان المعنى ما هو بمخلوق واما اللفظ فهو مخلوق. فعلى هذا المكتوب في المصاحف الان هذا مخلوق. لانه لفظ وحرف - 00:57:03

نعم والاباطية عفا الله عنك لا القضية مع الجهمية مخلوق على طول. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المراد بالكفر في قول المصنف رحمه الله والمرء فيه كفر - 00:57:22

المرء يعني المجادلة في القرآن هل هو منزل ولا مخلوق؟ هذا الممارسة فيه نعم الجدل في حقيقة القرآن هل هو منزل ولا مخلوق هل هو كلام الله او غير كلام الله؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول - 00:57:38

هل يرى الكفار الله جل وعلا في الارض المحشر يوم الحساب؟ جاء انهم يرونه في العرصات ارضات يعني الساحة المحشر العرصة هي الساحة ويرونه في العرصات رؤية ما هي برؤية اكرام - 00:57:56

ما ما هي برؤية اكرام نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل رؤية المؤمنين لربهم تكون قبل دخول الجنة ام بعد الدخول بالجنة يرونه في الجنة بعد دخولهم الجنة نعم - 00:58:15

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول يقول احد شيوخ الصوفية لا بأس بالاختلاف في العقيدة لاختلاف عائشة وابن عباس رضي الله عنهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه. فهذا القول صحيح وكيف الرد عليه؟ هل ابن عباس وعائشة اختلفوا

في العقيدة - 00:58:33

تلفو في اسماء الله وصفاته وفي توحيدهِ وعبادته ما اختلفوا انما اختلفوا في مسألة هي مسألة فرعية لا تمس هم يؤمنون بالرؤية
برؤية الله عز وجل في الجنة ما خالفوا فيها - [00:58:53](#)

وانما الاختلاف هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج بعينه كما يقول ابن عباس او لا كما عائشة والحق ما قالت عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج - [00:59:08](#)

وانما رآه بقلبه ويقينه عليه الصلاة والسلام وهو سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. يعني كيف اراه وحجابه؟ النور. نعم. احسن الله
اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول جاء في النصوص ان الله جل وعلا يخاطب الكافرين يوم القيامة وفي النار فهم يسمعون صوته هل
يرونه في هذه العرصات؟ ما - [00:59:25](#)

لانهم يرونه ما جاء انهم يرونه يخاطبهم خطاب توبيخ وتعذيب لا خطاب تكريم لا يكلمهم الله يوم القيامة لا يكلمهم الله ولا ينظر لا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يذكهم. ولهم عذاب اليم - [00:59:49](#)
والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من الممكن ان يرى الله جل وعلا في المنام نعم من الممكن من
الممكن ان يرى في المنام - [01:00:09](#)

نعم المنام غير غير اليقظة. انما ننفي هذا في اليقظة في الدنيا اما في المنام يمكن. لمن تأهل لهذا لمن تأهل لهذا مهوب كل واحد من
الخرافيين ولا يقول اني رأيت الله لا - [01:00:23](#)

اذا كانوا من اهل الايمان والعقيدة والعلم يمكن اما اذا كان من الخرافيين ومن الدجالين فلا يصدق نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز رسم الميزان الذي يوزن به الاعمال يوم القيامة حيث رأيت ذلك في بعض - [01:00:40](#)
الكتب والمطويات؟ لا هذا لا يجوز. امور الآخرة ما تقاس. بامور الدنيا الميزان في الآخرة ما يقاس الميزان الدنيا اللي عند البقالة وعند
آآ السوبر ماركت وعنده هذا من العبث هذا امر لا يجوز لا بأس - [01:01:01](#)

تصوروا الجنة والنار في مطويات فيها صورة الجنة وصورة النار سورة الميزان وسورة الحساب هذا من العبث يسمون هذا من وسائل
الدعوة ما هو من وسائل الدعوة هذا من وسائل العبث. والحكم على المغيبات. لا يجوز هذا العمل. نعم - [01:01:18](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الاشياء التي توزن يوم القيامة ثلاثة العمل والعامل والصحائف والسجلات؟ نعم
هو كذلك يوزن العمل والعامل ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - [01:01:38](#)

والصحائف التي فيها الاعمال ما هي بتوزن الصحائف وحدها الصحائف اللي فيها العمل الكتابة كتابة الملكين في الحسنات والسيئات
اما انها توزن مستقلة لا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل الميت بعد دفنه ترسل روحه الى السماء ثم ترجع
روحهُ بعد هذا فيسأل - [01:01:56](#)

في قبره الاسئلة الثلاثة نعم الميت حين تقبض روحه يصعدون بها الى السماء. فالمؤمن يفتح لها ابواب السماء. الكافر تغلق ابواب
السماء وتطرح الى الارض كما في حديث البراء ابن عازب الطويل كما في حديث البراء بن عازب في ان الروح يصعد بها ملأ الملائكة -
[01:02:23](#)

اه روح المؤمن تفتح لها ابواب السماء. روح الكافر تغلق. لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة نعم احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة وهذا سائل يقول هل العذاب في القبر على الجسد ام على الروح؟ للجميع - [01:02:48](#)
على الجميع لا يقال على الجسد فقط ولا يقال على الروح فقط وانما يقال على الجميع يمكن يقول واحد وشلون الجسد وهو صار
تراب؟ نعم يعذب التراب. المتحلل من هذا الجسد - [01:03:07](#)

يعذب؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال قد تكرر يقول قبل عدة ايام انتشر بين الناس صورة لرجل خرج من قبره
وقد تغيرت ملامحه واصبح في منظر لا يستطيع احد ان يراه. هل هذا صحيح او هذا من عذاب القبر الذي سلطه الله على هذا
الشخص - [01:03:22](#)

نحن نعيش معنا دجالون وكذابون يعيشون معنا اما بداخل بلادنا واما يندسون من الخارج ويروجون هذه الامور في المدينة من سنة

من كم سنة زينوا ميت متلفف عليه حية متلهة عليه حية وثعبان - [01:03:42](#)

وقد آآ ابطل اهل المدينة هذه اه الحكاية وقالوا ما رأيناها ولا الاصل ولا حصلت. وانما هي كذب. ثم الان جابوا واحد طلع من القبر

اللي بالقبر ما هو بطالع - [01:04:04](#)

الى يوم القيامة ما هو بطالع الى الدنيا ابدأ الى يوم القيامة ما هو بطالع هذا من الكذب ومن التبجيل ويجون بطريق الموعد ربما

يكون هذا ما هو بمخرف ولا ولكن من الاجتهاد - [01:04:21](#)

وهو جاهل يجتهد وهو جاهل يبي يذكر الناس هذا مثل اللي يضعون الحديث يكذبون على الرسول ويقولون هذا من باب الترقيق

والموعظة ولا يظن هذا منه هذا من هذا النوع. هذا من الكذب على الله عز وجل - [01:04:36](#)

كذب على رسوله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الاشاعة والماتريديية يعدون من اهل السنة والجماعة لا

لا قال لهم الاشاعة والماتوريديية محدن عدهم من اهل السنة والجماعة ابدأ - [01:04:53](#)

لكن هم يسمون انفسهم اهل السنة مو ما هو من اهل السنة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا. ويقول

السائل فيه هل يجوز الخروج من بلد انتشر فيه وباء انفلونزا الطيور؟ وهل - [01:05:11](#)

يعد هذا من الطاعون الذي انتشر؟ البلاد التي ينتشر فيها الوباء لا يجوز الخروج منها ولا يجوز القدوم اليها كما في الحديث. فاذا كان

في بلد وباء انتشر فانت لا تروح لها ارجع - [01:05:27](#)

وقد رجع عمر رضي الله عنه عن الشام لما وقع فيه الطاعون والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به في بلد فلا تقدموا

عليه اما الذي فيها فلا يخرجون يبقون. يبقون فيها ولا يجوز لهم الخروج لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه - [01:05:44](#)

خروج منها يبقون فيها ولعل في هذا سر وهو الا ينتشر المرض. وهذا ما يسمى بالحجر الصحي له اصل يعني نعم احسن الله اليكم

انتهى يا شيخ. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:03](#)